



من دفتر الوطن

سعار الأسعار

حسن م. يوسف

ما من شيء أحابي الوجه في هذا العالم، وكل شيء يحتوي على نسبة ما من تقديره، لهذا سرعان ما نكتشف جوانب ضارة في الأشياء التي كنا على يقين من نفعها.

أصارحكم أنتي قررت منذ بدء الحرب التي تشنها الفاشية العالمية بالتعاون مع الفاشية الإقليمية والحلبة على دولتنا السورية، أن أتجنب الخوض في أي موضوع ضعف موقف الدولة أو يخدم أعداءها بأي شكل، لهذا كنت أتجنب إثارة بعض القضايا الساخنة رغم إيماني بأهميتها بالنسبة لأخوتي المواطنين.

أؤمن أنه لا يمكن الكتابة عن الغلاء الكارثي في بلدنا، دون ذكر تدريب الإرهابيين لبيتتنا التحتية، وقيام تركيا بسرقة معايلنا، والدور المدمر للعقوبات الإجرامية التي يفرضها الغرب المتواوح على بلدنا، والحقيقة أن حرب الإرهاب على دولتنا، طالت كل جوانب حياتنا، بما في ذلك ثقافتنا، وعلى رأسها الفتنة العربية التي يزيد عدد مفراداتها عن اثنى عشر مليون مفردة – أي اثنى عشر ضعف مفردات اللغة الإنجليزية – فمن المهن للغتنا أن نطلق على من أثروا من أيام عيناً وضحايا

جيشتنا اسم: «أمراه الحرب»! لأن الأمير لقب تشييفي أطلقة الشبي العربي محمد (ص) على أبرز وأنجب قادة جيشه، ورغم أن كثيرين من حملوا هذا اللقب في تاريخنا العاشر لا يستحقونه، إلا أنه لا يجوز باي شكل أن نصف الضياع الذين ينهشون لحمنا وينهبون اقتصادنا بأنهم «أمراه»!

بعد أن حسم جيشتنا الوطني الحرب على الأغلبية العظمى من جهات القتال، بدأت الحرب تنتقل إلى الأسواق، ورغم وجود وزير تموين، معروف بحسن

نوایاه، في الحكومة الجديدة، إلا أن انفلات الأسواق مكّن ويمكن «ضياع

الحرب» من إطلاق قضاitem آخر فأكثر على عنق اقتصادنا الوطني، وهو في كل

يوم يبتكرون طرقاً جديدة لسرقة ما تبقى للمواطنين من ثبات.

ولكي لا يتهمني أحد من القراء بالتنظير أود أن أوجز لكم بالتفصيل الممل وقائع

ثلاث مغامرات في أسواق دمشق.

أولاً: مررت على إحدى الصيدليات وطلبت منها لأنني أحسّس من المطاط

الذي يستخدم في صناعة الجوارب وعقب خروجي من الصيدلية اكتشفت ثلاث

حقائق صادمة، أولها أن المهرم مصنوع قبل ثلاثة أعوام ولم يبق على انتهاء

صلاحيته سوى شهر واحد. الحقيقة الثانية هي أن السعر الأصلي المطبوع هو

١٧٥ ل.س. غير أنهم يبعوا في مكان آخر على العلبة: «السعر الجديد ٧٠ ل.س.

أي ثمانية أضعاف السعر الأصلي وضعي السعر الجديد!

ثانياً: مررت على محل لشراء عبوة ماء مقطر للبطارية سعة ٤ ليترات، فطلب

الشاب فمهما خمسة آلاف ليرة ونفراً لأنني كنت قد اشتريت نفس العبوة بألفي

ليرة قبل أيام فقد ذهبت إلى المحل المجاور فاعلن العبوة بألفي ليرة!

ثالثاً: أرادت الأسرة أخذ استراحة من الطبخ، فاقتصرت أن أحضر وجبة

(مندي)، لكنني صدمت عندما اكتشفت أن سعر فروج المندي (مع الرز) قد أصبح

٢٦٠٠ ليرة، أي إن راتبي التقاعدي يكفي لشراء ثلاثة وجبات بالتمام!

قبل أن أشرع بكتابة هذا المقال تسائلت عما إذا كانت هناك علاقة بين السعر (ما

يقوم عليه الثناء) والسعير (الثمار) والسعار (داء الكلب)؟ وعندما قررت أن يكون

العنوان (سعار الأسعار) اكتشفت أن كلمة (عار) متضمنة في هذا العنوان مرتين.

نسرين طافش: «حلب بتلبللا الحياة»



الوطن

نشرت النجمة نسرين طافش صوراً لها أمام قلعة حلب وعلقت: «سعيدة جداً بزيارتني لمدينة حلب مسقط رأسى ومهوى فؤادي، حلب الجو الحلو والناس الطيبين والمعمار الفريد والطرب الأصيل وأطيب أكل.. حلب بتلبللا الحياة».

وأضافت: «قال أبو الطيب المتنبي في مدح حلب: (كما رحبت بنا الروض قلنا، حلب قصدنا وأنت

السبيل).»

شكران مرتجى: الكثير عن سورياي وفلسطيني



الوطن

شاركت النجمة شكران مرتجى في مبادرة «الرقم الخشبية» في الجناح السوري في معرض «إكسبو ٢٠٢٠ دبي»، مستشهدة بأبيات من قصيدة «دمشق» للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، كما دونت في الأسفل اسم مدیني «الزبداني» – بقى «اللتن تزعّرت عنه». ونشرت فيديو للرقم وعلقت: «شكلت الكثير من الأسماء فسيسأء سورياً، كان في هذه القطعة الجميلة، اخترت ما اخترت من كلمات تعبر عن الكثير عن سورياي وفلسطيني وأين تزعّرت، أحببت أن أكون كلى على هذه اللوحة، شكراً لأنني جزء من هذا الجمال».

اليوم.. ندوة «الجولان السوري» في أبو رمانة

الوطن

يقيم اتحاد الصحفيين ندوة فكرية بعنوان «الجولان السوري.. الأرض البكر في العالم لظهور الفن التشكيلي» في السادسة والنصف من مساء اليوم في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة. ويشارك فيها د. محمود السيد الباحث في المديرية العامة للأثار والمتاحف، وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين نبيل بيشافي وعماد الدغلي، وتديرها هبة بستاني.

بطة تعيش في لحية رجل

وكالات

اتخذت بطاقة صغيرة من لحية طويلة لرجل ضخم، منهاً وعشائلاً، حيث تأخذ، في كل مرة ينام فيها مالكها ذو اللحية المكثفة، قليلة داخل الشعر الكثيف وتختبئ بعمق.

وصورت هذه الظاهرة الغريبة شابة أمريكية بعد أن أخبرها خطيبها بأن البطة الصغيرة التي فقست حديثاً تفضل العيش والنوم داخل شعرات لحيتها.

وقامت خطيبة جايسون، التي على ما يبدو، شعرت ببعض الغيرة من البطة الصغيرة، وتدخلت على الفور وصورت

البطة وأرجعتها في وقت قيولاتها الجميل، وأدخلت يدها بداخل لحية الرجل الكثيفة وانتشرت البطة وعلقت:

«خطيب قام بتفقيس بطة من نوع كابوغا، هو الوحيد في العالم الذي فعل ذلك، أطلقا عليها اسم الجندي، قال في إتها تقضي العيش وتخزين الذكريات الجديدة. أصدقه حتى شاهدت هذا».

الأطفال المكتتبون معرضون للإصابة بالخرف

وكالات

كشفت دراسة أميريكية أن الأطفال الذين عانوا من أمراض اكتئاب في مرحلة البلوغ معرضون للإصابة بالخرف خلال وقت لاحق من الحياة.

ووضحت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة كاليفورنيا أن الاكتئاب في مرحلة البلوغ المبكر قد يؤدي إلى انخفاض الإدراك بعد ١٠ سنوات والتدور المعرفي عند كبار السن الذي يعرف بالخرف حيث تبين أن هرمونات التوتر المفرطة قد تدمر القدرة على تكوين ذكريات جديدة. واستخدم الباحثون طرقاً إحصائية مبتكرة أجريت على ١٥٠٠ شارك تراوحت أعمارهم بين ٢٠ و٩٦ عاماً مقسمة إلى ثلاث مراحل عمرية، كبار السن والأشخاص منتصف العمر والأطفال لكشف مدى تأثير الاكتئاب والصحة العقلية للطفل على مستقبله ومدى إصابته بالخرف.

ووجد الباحثون أن الأطفال الذين عانوا من أمراض اكتئاب في مرحلة البلوغ كانت لديهم احتمالية للإصابة بالخرف بنسبة ٧٣ بالمائة خلال وقت لاحق من الحياة، كما ربط الباحثون بين الضعف الإدراكي في مرحلة الشيخوخة والإصابة بالاكتئاب في مرحلة الطفولة.

وأشارت الدراسة إلى أن الاكتئاب يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالخرف وزيادة إنتاج هرمونات الإجهاد السكرية ما يؤدي إلى تلف الحصين وهو جزء ضروري من الدماغ لتتشكيل وتنظيم تخزين الذكريات الجديدة.

إلهام شاهين تتبرع بأعضائها بعد وفاتها

وكالات

على الرغم من أن الأحداث ذات الكعب العالي هي الخيار الشائع للأناقة، إلا أن تداعيات ارتدائها كبيرة. ويسكب الكعب العالي المآسي أسلف الظهر، فأغبب النساء اللواتي يرتدين الكعب العالي في عضلات الساق وهي منهن الأكثر عرضة للإصابة بمشاكل الظهر، بالإضافة إلى آلم في عضلات الساق وهي من أبرز الآثار الجانبية لارتداء الكعب العالي لفترات طويلة. كما يؤثر في صحة الأظافر ويعرضها للكسر والانفراش داخل القدم. ونظرًا لأن الكعب العالي يتسبب في عدم استقامة القدم فيتسبب ذلك الضغط على القدم بشكل خطير؛ وغير مريح ويسكب أنها شيئاً في المفاصل، بينما يسبب الضغط الشديد على الأصابع والقدمين دوالي القدمين وتشوهات في القدم. كما أن التواء الكاحلين من أبرز المشاكل التي يسببها ارتداء الكعب العالي.



ماذا يحدث عند ارتداء الكعب؟

وكالات